

[117] هل التنصيص على النهي عن التشبه بالأعاجم يقتضي

تخصيص النهي عن التشبه بالكفار؟

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية تقدم ذكر حديث من تشبه بقوم فهو منهم ثم ذكره رحمه الله قال وقد روي في هذا الحديث عن ابن عمر رضي الله عنه - [00:00:00](#) عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن التشبه بالأعاجم وقال من تشبه بقوم فهو منهم. قال ذكره القاضي ابو وبهذا احتج غير واحد من العلماء على كراهة اشياء من زي غير المسلمين. ثم ذكر بعض الازياء. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله - [00:00:20](#) رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. سبق الحديث حديث عبد الله بن وغيره من تشبه بقوم فهو منهم فهو منهم. وهذا التشبه كما سبق فقوله بقوم يظهر - [00:00:40](#) ان المراد به بهؤلاء القوم هم غير المسلمين. من تشبه بغير المسلمين فهو منهم. وان كان يحتمل أيضا من بالصالحين وبالمسلمين فهو منهم. من المسلمين. وفي هذا الحديث نص على على جزئية من معنى الحديث - [00:01:00](#) السابق وقال من تشبه بالأعاجم وهذا ليس تخصيفا لما سبق وانما هو ذكر لبعض لبعض انواع العام. لان العام يشمل انواعا فهذا نوع مما يشمله وهو الأعاجم. والمراد بالأعاجم - [00:01:20](#) غير العرب اه الذين هم على الكفر والوثنية. الذين هم على الكفر والوثنية. والوثنية. اما الأعاجم المسلمون هؤلاء لهم حكم المسلمين. وهم مسلمون. نعم. وقد يكونون من افاضل المسلمين. فالمراد بالأعاجم هنا الأعاجم الذي - [00:01:40](#) على غير الاسلام. خصوصا الأعاجم الذين كانوا في الجاهلية. فهذا نص على بعض افراد الحام. ولا يقتضي تخصيصه كما هو مقرر عند علماء الاصول - [00:02:00](#)